



إعلان الحملة الدولية لمناهضة جدار الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية: معا لإزالة الجدار

نحن المشاركون في الندوة 38 للتنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي المنعقدة بروما في الفترة ما بين 15 إلى غاية 16 نوفمبر 2013،

إدراكا منا بأن جدار الاحتلال المغربي، الذي تم تشييده في بداية الثمانينات، لا يزال يشكل خطرا كبيرا على السكان الصحراويين على طرفي الجدار،

وإدراكا من بحجم العواقب الإنسانية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والقانونية والبيئية الوخيمة والمستديمة التي خلفها الجدار على حياة الشعب الصحراوي على طرفي الجدار،

وإذ نعرب عن انشغالنا العميق إزاء وجود أكثر من 7 ملايين لغم أرضي و كمية كبيرة من الذخائر العنقودية والذخائر غير المنفجرة التي لا تزال تشكل خطرا كبيرا على السكان الصحراويين على جانبي الجدار،

وإدراكا منا بوضعية الصحراويين ضحايا الألغام كأمثلة حياة على المدى المدمر للجدار وكذلك تأثيره على حياة المدنيين الأبرياء وبالحاجة للقيام بعمليات إزالة الألغام من على جانبي الجدار،

وإذ نثمن التزام جبهة البوليساريو بحظر استخدام الألغام الأرضية وبتعاونها في الإجراءات المتعلقة بالألغام من خلال توقيعها على صك التزام نداء جنيف، في حين نستنكر حقيقة أن المغرب لا يزال يمانع في التوقيع على معاهدة أوتاوا واتفاقية حظر الذخائر العنقودية،

وإذ نشيد بالعمل الجدير بالثناء الذي أنجز حتى الآن من قبل الفاعلين الصحراويين وحركة التضامن للتنديد بالجدار وتعريف الرأي العام بعواقبه السلبية المتعددة،

ووعينا منا بالحاجة الملحة لوضع إطار مشترك لدمج وتنسيق ومتابعة جميع الأنشطة والمبادرات التي سيتم تنظيمها في هذا السياق من أجل جعلها أكثر وضوحا وفعالية،

نندد بجدار الاحتلال المغربي باعتباره جريمة شنعاء ضد حقوق الإنسان الصحراوي و عقبة كبيرة في وجه ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

نندد بالجدار باعتباره جدار فصل غير شرعي والذي حول المغرب بواسطته الأراضي الصحراوية المحتلة إلى سجن كبير تمارس فيه بشكل ممنهج كل أشكال القمع الجسدي والنفسي في إفلات من العقاب.

نندد بهذا الجدار الذي يحاول المغرب من خلاله تمتين حصاره العسكري وتعتيمه الإعلامي المفروض على الأراضي الصحراوية المحتلة وفرض الأمر الواقع الاستعماري في الصحراء الغربية.

ندعو جميع الدول إلى وقف عمليات بيع و مد المغرب بالأسلحة التي يستخدمها بشكل رئيسي لتعزيز وجوده العسكري بالصحراء الغربية.

نجدد التأكيد على انطباق قواعد القانون الإنساني الدولي على الصحراء الغربية باعتبارها إقليما محتلا و نطالب المغرب، بصفته القوة المحتلة، بالامتثال لقواعد القانون الإنساني الدولي و صكوك حقوق الإنسان الأخرى ذات الصلة.

نقرر إطلاق حملة دولية ضد جدار الاحتلال المغربي بالصحراء الغربية التي ستعرف باسم **"الحملة الدولية لمناهضة جدار الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية: معا لإزالة الجدار"**.

إن الهدف الرئيسي من الحملة هو حشد كل الدعم الممكن من لدن صناعات القرار والرأي العام الدولي لإرغام دولة الاحتلال المغربية على الامتثال لقواعد القانون الإنساني الدولي ونزع سلاح الجدار وشل فعالية كامل ترسانة الدمار التي يحتوي عليها فيما من ألغام مضادة للأفراد وألغام مضادة للدبابات والذخائر غير المنفجرة.

نؤكد على التزامنا بوضع استراتيجيات عمل وبحشد كل الموارد للقيام بالحملة وتحقيق أهدافها على المدى القصير والبعيد.

ندعو جميع أصحاب المصلحة إلى المشاركة بنحو فعال ليس فقط في التحضير للحملة ولكن أيضا في جميع مراحل تنفيذ خطط العمل والاستراتيجيات المتصلة بالحملة من أجل ضمان فعاليتها واستمرارها.